

المجلس (901) | شرح ألفية السيوطي | باب التاريخ من البيت الاول الى البيت "61" | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

فهذه الابيات هي داخلة تحت نوع من الوعي وعلوم الحديث هو التاريخ والمراد بالتاريخ معرفة المواليذ والوفيات والاعمار للرجال هذا هو المراد بالتاريخ. ومعرفة تواريخ الرجال ولادة وفاة ومقدار اعمار. من الامور المهمة في علم مصطلح الحديث. لانه يتبين بها -
00:00:02

من ادرك غيره ممن روى عنه ومن لم يدركه ويتبين بها كذبوا من ادعى انه سمع ممن لم يدرك عصره وانه سمع منه وذلك انما يعرف بتاريخ الولادة والوفاة. فاذا روى شخص عن شخص وقال انه سمع منه - 00:00:42
ثم سئل عن تاريخ ولادته هو وتاريخ وفاة شيخه فانه قد يتبين ان التلميذ ولد بعد وفاة الشيخ وعلى هذا فتكون دعواه السماع منه كذب. لانه ما ادرك عصره حتى يسمع منه - 00:01:12

او كذلك ادرك عصره ولكنه لم يكن اهلا للسمع. بان يكون مات الشيخ والتلميذ له ثلاث سنين او سنتان او اربع حيث لا تحصل الرواية في هذه السن التي هي السنة والسنتين والثلاث فان من قال انه سمع - 00:01:32
كان قد ادرك ثلاث سنوات من حياة شيخه فانه لا يكون صادقا. ففائدة معرفة التواريخ للرواة ولادة ووفاة ومقدار اعمار. هذا من فوائدها من فوائدها هو معرفة كذب من كذب في السماع وانه سمع من شخص تبين ان ذلك الشخص - 00:02:02
مات قبل ولادته او انه ادرك من اخر حياته سنة او سنتين او ثلاثة ثمان الناضم رحمه الله ما ذكر اهمية معرفة التاريخ وذكر ايضا الحكمة الفائدة التي تستفاد من معرفة التاريخ ذكر جملة من الوفاء - 00:02:32

التي حصلت للمشهورين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن بعدهم فذكر اولا وفاة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وانها في السنة الحادية عشرة من هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم. وانه بعد سنتين وفي الثالثة عشرة - 00:03:02
مات ابو بكر الصديق رضي الله عنه. حيث عاش بعد النبي عليه الصلاة والسلام سنتين واشهرا. سنتين واشهرا. ثم عمر رضي الله عنه عاش بعد ابي بكر عشر سنوات وزيادة. وتوفي سنة ثلاث وعشرين. ثم بعده - 00:03:32
عثمان ابن عفان ذي النورين رضي الله عنه ولي الخلافة واستمرت خلافته اثنتي عام وزيادة وكانت وفاته سنة خمس وثلاثين. ثم بعده ابو الحسن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:04:02

وقد مكث بالخلافة اربع سنوات وزيادة وكانت وفاته سنة اربعين. فهؤلاء الخلفاء الراشدين الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم وعن الصحابة اجمعين هذه تواريخ وكان وكان اولهم ابو بكر وتوفي سنة ثلاثعشر - 00:04:22
وبعده عمر وتوفي سنة ثلاثة وعشرين وبدأ عثمان توفي سنة خمسة وثلاثين وبدأ علي وتوفي سنة اربعين ثم ذكر ان هؤلاء الثلاثة هؤلاء الخلفاء الراشدين ثلاثة منهم اعمارهم متماثلة ومتساوية وهي مماثلة لعمر النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم عاش ثلاثا وستين - 00:04:52

ستين سنة توفاه الله عز وجل وعمره ثلاث وستون سنة وبعده ابو بكر توفاه الله عز وجل وعمره ثلاث وستون سنة مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم بعده عمر قتل وعمره ثلاث وستون سنة - 00:05:22
ثم بعد ذلك علي قتل وعمره ثلاث وستون سنة فثلاثة من الخلفاء الراشدين مع النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عمر كل واحد منهم

ثلاث وستون سنة. اما عثمان ابن عفان رضي الله عنه فانه عاش اثنتين وثمانين - [00:05:42](#)

وقيل احدى وثمانين وقيل غير ذلك. اذا ثلاثة من الصحابة الكرام من الخلفاء الراشدين مع النبي صلى الله عليه وسلم اتفقا ان كانت اعمارهم ان كان عمر كل واحد منهم ثلاثا وستين سنة - [00:06:02](#)

ثم ان سيوطي ذكر بقية العشرة المبشرين بالجنة ذكر تاريخ وفياتهم وانها ابا عبيدة عامر بالجراح رضي الله عنه توفي عام سنة ثمانية عشرة في طاعون عمواس ثم بعد ذلك آآ عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه - [00:06:22](#)

توفي سنة اثنتين وثلاثين وهي السنة التي مات فيها عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ثم بعد ذلك ثم بعد ذلك طلحة والزبير قتل في عام ستة وثلاثين. ثم بعد ذلك سعيد بن زيد - [00:06:52](#)

عمرو بن نوفل العدوي توفي سنة واحد وخمسين. ثم بعد ذلك سعد بن ابي وقاص توفي سنة اربع سنة خمس وخمسين. وهو اخر العشرة المبشرين بالجنة وفاته فهؤلاء العشرة الذين بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة في حديث واحد فقال ابو بكر -

[00:07:12](#)

في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن ابن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة وابو عبيدة ابن الجراح في الجنة وسعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نفيل في الجنة سردهم في حديث واحد وبشرهم بالجنة - [00:07:42](#)

ذكر السيوطي تواريخ وفيات هؤلاء العشرة. وهم مرتبون بسبب الوفاة. ابو بكر ثم ابو عبيدة ثم عمر ثم بعد ذلك آآ عبد الرحمن بن عوف ثم عثمان بن عفان ثم طلحة - [00:08:02](#)

والزبير ثم آآ ثم سعيد بن زيد من هو؟ علي بن ابي طالب نعم والي اه ابو بكر ثم ابو بكر رضي الله عنه ثم عامر ابن الجراح ابو عبيدة ثم - [00:08:22](#)

عمر ثم آآ عبد الرحمن بن عوف اثنتين وثلاثين. نعم. ثم عثمان سنة خمسة وثلاثين ليه؟ ثم علي سنة ثم طلحة ثم عبدالرحمن بن عوف سنة اثنتين وثلاثين. ثم طلحة والزبير سنة ستة - [00:08:42](#)

ثم علي سنة اربعين ثم آآ سعيد بن زيد سنة واحد وخمسين ثم سعد بن الوقار سنة خمسة وخمسين هؤلاء العشرة المبشرين بالجنة ذكر السيوطي تاريخ وفياتهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. ثم - [00:09:02](#)

انه ذكر ستة عشر من اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام عمروا مئة وعشرين سنة. كل واحد منهم عمر مئة وعشرين سنة ستة منهم عاشوا مئة وعشرين سنة ستون في الجاهلية وستون في الاسلام. ستة من - [00:09:22](#)

الستة عشر ستون في الجاهلية وستون في الاسلام. وهؤلاء هم حسان ابن ثابت. وحكيم ابن حزام وحويطة بن عبد العزة ومخرية بن نوفل وحمل بن عوف اخو عبدالرحمن بن عوف و - [00:09:42](#)

آآ سعيد بن يربوع. هؤلاء ستة. نعم؟ يعني هم حسان وحكيم محرمة ابن نوفل حمل بن عوف اخو عبد الرحمن ابن عوف وحويط بن عبد العزى وسعيد هؤلاء ستة عاشوا عاش كل واحد منهم مئة وعشرين سنة ستين في الجاهلية وستين في الاسلام. ثم ذكر -

[00:10:02](#)

عشرة عاشوا مئة وعشرين. بعضها في الجاهلية وبعضها في الاسلام. لكن من حيث المقدار الذي في الجاهلية والمقدار الذي في الاسلام غير محدد وعبر عنه بكلمة مطلقا يعني انهم عاشوا مئة وعشرين سنة - [00:10:32](#)

من غير ان يكون ستين منها في الاسلام وستين في الجاهلية عشرة هم ليبد بن عامر ليبد آآ آآ ليبد بن ربيعة العامري الشاعر المعروف المشهور الذي قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة - [00:10:52](#)

قالها شاعر كلمة ليبد على كل شيء ما خلى الله باطل. آآ ليبد من؟ وعاصمة بني عدي العجلاني. وسعد بن جنادة العوفي. بن معاوية.

ونوفل معاوية نوفل بن معاوية. ومنتجع النجدي - [00:11:12](#)

ولجلال العامري العامري واوس بن مغراء السعدي واوس بن مغراء السعدي وعلي بن حاتم الطائفي وعلي بن حاتم اي ونافع بن سليم.

ونافع بن سليمان العبدى. نعم. وبعد ذلك النابغة الجعدي. هؤلاء عشرة من - 00:11:42

الصحابة عاش كل واحد منهم مئة وعشرين سنة لكن ليس كالسنة الاول ستينات الجاهلية وستين في الاسلام بل بعض الجاهلية

وبعضها في الاسلام بدون تحديد للمقدار الذي في الجاهلية والمقدار الذي في الاسلام. ذكر - 00:12:02

هؤلاء الستة عشر ثم ذكر بعض خصائص لبعض منهم وان حسان بن ثابت له ولابيه ولجده ولجد ابيه اربعة متناسلون متوالدون كل

واحد منهم عاش مئة وعشرين سنة. حسان وابوه ثابت. وجده المنذر وجد ابيه حرام - 00:12:22

كل واحد منهم عاش مئة وعشرين سنة. اربعة متناسلون كل واحد منهم عاش مئة وعشرين سنة ثم حكيم ابن حزام ولد في الكعبة

وفي جوف الكعبة. وكان ذلك قبل الفيل بثلاث عشرة سنة. اي قبل - 00:12:52

الرسول صلى الله عليه وسلم بثلاثة عشرة سنة. وكان ذلك في الكعبة. ولا يعرف ذلك لغيره. وما ذكر او ما جاء علي رضي الله عنه ولد

في الكعبة لم يثبت. وقيل ان ام حكيم ابن حزام دخل - 00:13:12

الكعبة هي ونسوة من قريش وكانت حاملا فاصابها الطلق فولدت في الكعبة حكيم ابن رضي الله تعالى عنه وارضاه. حسان انفرد بهذه

الخصيصة. وهي انه هو وابوه وجده وجد ابيه كل منهم عاش مئة وعشرين سنة وانفرد حكيم بن حزام بانه - 00:13:32

ولد في الكعبة وفي جوف الكعبة رضي الله تعالى عنهم وعن الصحابة اجمعين. ثم من التابعين من عمر مئة وعشرين ومن هؤلاء من

المخضرمين الذين ادركوا الجاهلية الاسلام ولم يلقوا النبي صلى الله عليه وسلم اثنان هما سويد بن غفلة - 00:14:02

سويد بن غفلة فان هذا تابعي كبير مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام ولم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم ومن عجيب ما ذكر عنه انه

كان قد بلغ وعمره مئة وعشرون سنة كان يصلي بالناس قياما - 00:14:32

رمضان اماما يؤمهم في الصلاة وعمره مئة وعشرون سنة. وقالوا عن المعروض بن سويد والثاني المعرور بن سويد وهو من

المخضرمين الذين ادركوا الجاهلية والاسلام. ولم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم. ذكر عنه ان انه كان - 00:14:52

مئة وعشرين سنة وكان اسود شعر الرأس واللحية. وكان اسود شعر الرأس واللحية وعمره مئة وعشرون سنة فهؤلاء من التابعين

الذين عمروا ومما ذكر في المعمرين علي بن خشرم وهو من المتأخرين آآ من طبقة شيوخ النسائي - 00:15:12

وقد ذكر او ذكر عن نفسه انه قال صمت ثمانية وثمانين رمظانا صمت ثمانية رمضان يعني ثمانية وثمانين رمضان وهو يصوم فعمره

قبل ان يبدأ بالصيام يضاف الى هذه الثمانية والثمانين هو من المعمرين. آآ فهذه آآ - 00:15:42

اه جملة او هذا عدد من الرجال الرواد ومن من الصحابة ومن التابعين ذكرت تواريخ وفياتهم واعمارهم اه بعض الاشياء التي امتازوا

بها على غيرهم. نقرأ الابيات؟ التاريخ معرفة المولد للرواة من المهمات مع الوفاة - 00:16:12

معرفة معرفة المولد للرواة من المهمات مع الوفاة يعني معرفة المولد والوفيات للرواة من المهمات. مولد معرفة

الموالد والوفيات للرواة. من الامور المهمة اما وقد الف في الوفيات بعض العلماء منهم ابن زبر الف في وفيات الرجال - 00:16:42

وزيل على على مؤلفه ذيول يعني للذين جاءوا بعده ومن الكتب التي تعنى بذكر وفيات الرواة الكتب التي تؤلف على حسب السنين.

فانهم عندما يأتون في السنة يذكرون من مات فيها مثل تاريخ ابن كثير البداية والنهاية فانه عندما يأتي للسنة يقول وفيها مات فلان

ومات فلان ومات فلان - 00:17:12

بعض الرواة يترجم لهم ويطيل في الترجمة. ولكنه يذكر الوفيات عند ذكر السنوات. لانه يذكر التاريخ على حسب السنوات يعني كل

سنة بعد التي قبلها وعندما يأتي في كل سنة يذكر احداثها ويذكر من احداثها - 00:17:42

وفيات من مات فيها. مثل كتاب الذهبي كتاب ابن كثير. ومن كتب الذهبي ومنها كتاب العبر في خبر من غبر العبر في خبر من غفر

وهو موجز وفي خبر من غبر وهو موجز ومختصر يذكر فيه السنين على حسب - 00:18:02

ثم يذكر من توفي في تلك السنة من الرجال ما او فيها مات فلان وفيها مات فلان وفيها مات فلان. وكذلك كتاب آآ ابن العماد شجرات

الذهب في اخبار من ذهب فانه ايضا من هذا القبيل يذكر السنوات - 00:18:22

بحسب التاريخ والتسلسل ويذكر في كل سنة ما مات فيها من من توفي فيها وعلى هذا فان المظنة التي يرجع فيها للتواريخ هي

تواريخ الوفيات هي التي على السنوات ومنها الكتب التي تُولف في الرجال فانهم يذكرون وفياتهم وولادتهم يذكرون - 00:18:42
في تراجمهم وفياتهم وولادتهم. فيرجع في هذه في هذه الامور اي معرفة التواريخ ومقدار الاعمار الى الكتب المؤلفة في الوفيات او
المؤلفة بالتاريخ على حسب السنين او المؤلفة في تراجم الرجال. به يبين كذب الذي ادعى بانه من سابق قد سمع. هذا من الحكمة
والفائدة - 00:19:12

التي تترتب على معرفة التواريخ وهي انه يتبين كذب من ادعى انه سمع من سابق فانه بعض الكذابين يذكر بانه لقي فلانا وسمع منه.
ولكن الطريقة التي يكتشفون بها كذبة معرفة التاريخ - 00:19:42
فاذا سئل عن عن ولادته اخبر بسن بتاريخ معين واذا ثم بمعرفة ولادته ومعرفة ان ذاك الذي ذكر انه سمع منه مات قبل ان يولد هو
يتبين انه كذب انه كذاب او انه ولد - 00:20:02

في اخر حياتي الذي روى عنه بان يكون ادرك من حياته سنة او سنتين او ثلاث فانه لا يكون اهلا الرواية فاذا قال انه سمع من شخص
ادرك من حياته سنة او سنتين او ثلاث فانه لا يكون صادقا يكون كاذبا لان هذا - 00:20:22
سن التحمل مات باحدى عشرة النبي وفي ثلاثة عشرة ابو بكر كفي وبعد عشر عمر والاموي اخر خمس وثلاثين علي في الاربعين وهو
والثلاث ستين عاشوا بعدها ثلاث. هذه الابيات تتعلق بالخلفاء الراشدين الاربعة - 00:20:42

بعد الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول توفي سنة احدى عشر وابو بكر سنة ثلاثة عشر وعمر سنة ثلاثة وعشرين وعثمان سنة
خمس وثلاثين وعلي سنة اربعين فهذه تواريخ وفياتهم رضي الله عنهم وارضاهم. ثم يعني من الاشياء التي - 00:21:02
آآ تتعلق باعمارهم ان ثلاثة منهم مع النبي صلى الله عليه وسلم عمر كل واحد منهم عند وفاته ثلاث وستون سنة فالرسول صلى الله
عليه وسلم عمره ثلاث وستون سنة وابو بكر ثلاث وستون سنة وعلي ثلاث وستون سنة - 00:21:22
اما عثمان رضي الله عنه فعمره اثنتان وثمانون سنة او احدى وثمانون سنة. وطلحة مع الزبير قتل في عام وثلاثين كلا وفي ثمانين
عشرة وفي ثمانين عشرة توفي عامر ثم بعده ابن عوف بعد ثلاثين - 00:21:42

عامين وفي احدى وخمسين سعيد وكفي. سعد بخمسة تلي خمسين فهو اخر عشرة يقينا. ثم ذكر بقية العشرة الجنة وهم ابو عبيدة
ابن الجراح توفي سنة ثمانية عشر عام طاعون عمواس. ثم عبدالرحمن ابن عوف توفي سنة اثنتين وثلاثين - 00:22:02
وهي السنة التي مات فيها عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ثم بعد ذلك طلحة والزبير سنة ستة وثلاثين ثم سعيد بن زيد سنة واحد
وخمسين ثم سعد ابن ابي وقاص سنة اة سنة خمسة وخمسين. فهؤلاء الستة الذين هم بقي - 00:22:22
العشرة آآ هذه تواريخ وفياتهم. نعم. وعدة من الصحاب وصلوا عشرين بعد مئة تكمل ستون في الاسلام حسان يلي هويطب المحرمة
بن نوفل ثم حكيم حملن سعيد واخرون النبيل ثم ذكر ثم ذكر السيوطي ستة من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم عاشوا مئة
وعشرين سنة - 00:22:42

منها ستون سنة في الجاهلية وستون في الاسلام. وهؤلاء الستة هم حسن ابن ثابت وحكيم ابن حزام وحويطة ابن عبد العزى
ومحرمة بن نوفل وحملن بن عوف وسعيد بن يربوع هؤلاء الستة عاش كل واحد منهم مئة - 00:23:12
عشرين سنة منها ستون في الاسلام وستون في الجاهلية. نعم. واخرون مطلقا لبيد عاصم سعد نوفل لجلاج اوس وعدي نافع نابغة ثم
ذكر عشرة من الصحابة عاشوا مئة وعشرين سنة - 00:23:32

الا ان تلك المئة والعشرين لم يحدد مقدار ما عاشوه في الجاهلية ومقدار ما عاشوه في الاسلام ولهذا قال مطلقا يعني عاشوا مئة
وستين مطلقا مئة وعشرين سنة مطلقا يعني من غير ان يكون فيها تحديد ستين في الجهلي وستين في الاسلام بخلاف الستة الذين -
00:23:52

قبلهم ثم سماهم وسردهم وهم لبيد ابن ربيعة العامري واه عاصم وعاصم ابن عدي العجلاني وسعد وسعد ابن اه جناد العودة ابن
العوفي ونوفل بن معاوية ونوفل بن معاوية ومنتجع ومنتجع النجدي ونجد - 00:24:12
والاجلاج العامري واوس ابن مغراء وعلي ابن حاتم الطائي ونافع ونافع بن سليمان العبدى ونابعة. والنابعة الجعدي هؤلاء

عشرة من الصحابة. عاشوا مئة وعشرين سنة من غير ان يحدد - [00:24:42](#)

ما عاشوه في الجاهلية وما عاشوه في الاسلام. نعم. ثم تحسان انفرد ان عاش ذا اب وجده وجد ثم ذكر ان حسن بن ثابت رضي الله عنه انفرد عن غيره بخصيصة وهي انه عاش مئة وعشرين سنة وابوه - [00:25:02](#)

عاش مئة وعشرين سنة. وجده المنذر عاش مئة وعشرين سنة. وجد ابيه حرام عاش مئة وعشرين سنة فهؤلاء اربعة متناسلون كل واحد منهم مات وعمره مئة وعشرون سنة. ثم حكيم مفرد بان ولد بكعبة وما لغير - [00:25:22](#)

غيره عهد ثم ذكر ان حكيم بن حزام انفرد بانه ولد في الكعبة ولم يشاركه احد في ذلك وما جاء ان علي رضي الله عنه ولد في الكعبة لم يثبت. وحكيم ابن حزام هو الذي انفرد بهذا. وكما ذكرت - [00:25:42](#)

اه سبب ولادته في الكعبة ان امه دخلت في الكعبة وهي حامل به وهي معها نسوة من قريش فاصابها الطلق وهي في الكعبة فولدته فيها ومات مع حسان عام اربع من بعد خمسين على تنازعه. اي ان حكيم بن حزام - [00:26:02](#)

وحسن ابن ثابت مات في سنة واحدة مات في سنة واحدة وهي سنة اربع وخمسين على تنازع وخلاف في تاريخ وفاة كل منهما في انها في سنة اربع وخمسين - [00:26:22](#)